mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على تفسير ابن سعدي)٧٠٢(سورة الشورى)٢(الآيات) ٠١ - ٢١ (

محمد الشرافي

لان القرآن نزل عربيا فلا يحفظ لكن لها مغزى وهي ان من نزل بهذه الحروف العربية التي قريش وهم اهل اللغة ولا يستطيعون العزيز لله عز وجل انواع العزة الثلاثة ما هي؟ عزة القدر والقهر - 00:00:01

والامتناع. امتناع لا يحرقه نقصه. والحكيم وما ان الحكيم ارفع صوتك. والذي يضع صح. في المواضيع يعني المحكم ايضا ها والحاكم طيب احكام الله عز وجل نوعان ايضا وحكم نوعان ايضا ها عبدالقادر - 00:00:59

محمد قدري وشرك؟ قدري شرعي احكم شرعه وقدره وحكم شرعه وقدره فلا اراد من حكمه ولا معقب لقضاءه. العلو علو الله عز وجل ايضا ثلاثة انواع علو؟ ذات طيب ما الذي اقربه الناس اجمعين - 00:01:37

والقهر. وما الذي انكره اهل البدع؟ عنو الذات المبعوث قوله سبحانه تكاد السماوات يتفطر يتفطرن فوق هنا ايش ما تفطرنا تكاد تقرب تكاد تقرب طيب لماذا يتفطرن احسنت من قولهم الفاحش ان الله ولد وايضا من خشية الله وعظمته - 00:02:02

يسبحون بحمدهم بحمد ربهم ويؤمنون به. ما الفرق بين التسبيح والتحميد والتغطية والتحميد والتهليل. تمام. تخليته ثم تحلية. طيب الله عز وجل يسبح عن ماذا الا طيب يسبح ما ما الذي نسبح الله عنه - 00:02:49

كل نقص وكل عيب. تمام. كل نقص وكل عيب ومنه مماثلة مماثل للمخلوقين طيب وحسن ويستغفرون لمن في الارض يعني هم كل كل الناس صح المؤمنين بديل اية اخرى واستغفروا للذين امنوا - 00:03:15

او نقول معنى الاستغفار هنا طلب الامهال وعدم مواجهة العقوبة طيب وكذلك اوحينا اليك قرآن عربيا عربيا هنا اعرابا قرآن عربيا. صف. صفة. صفة طيب لماذا الله عز وجل نص على انه عربي؟ معلوم - 00:03:48

لعلكم تفهمون. احسنت. لا عذر لكم. فالمفهوم. انتم عرب والقرآن العربي. فليس اعجميا ها؟ مرارا جات معنا عزلة القدر والقهر والامتنان. قدر الله عالي وهو قهار وهو امتنع عن ان يلحقه نفسه - 00:04:28

طيب قوله سبحانه الشافعي ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة. عدا الايمان او على الكفر ها. قلت له ممكن هذا وهذا. ولكن حكمة الله لم تقتضي ذلك فجعلها منهم آآ مؤمنين ومنهم كافرين - 00:04:56

درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين وللمسلمين اجمعين تسعين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى وما اختلفتم فيه من - 00:05:32

فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب. فاطر السماوات والارض. جعل لكم من انفسكم هم ازواجه ومن الانعام ازواجا يذرأكم فيه. ليس كمثله شيء له مقاليد السماوات والارض يبس - 00:06:02

فطر رزق لمن يشاء ويقدر. انه بكل شيء عليم احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان قول ربنا تبارك وتعالى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الا الله. يعني مهما اختلفتم فيه من - 00:06:42

شيء في المسائل وهذا يشمل جميع المسائل الدينية. وسواء كان في العقيدة او كذلك في العمليات الوضوء الغسل الشرط الركن الواجب المسنون كل ذلك يرد الى الله عز وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. وهذا يقتضي ان نتعلم القرآن وكذلك السنة. لان

السنة من الله عز وجل - 00:07:12
كذلك ان هو للوح وحي يوحى. وفي قوله وما اختلفتم فيه من شيء. قال العلماء ان هذه الاية من دلة الاجماع. من ادلة حجية الاجماع. وجه ذلك ان الله عز وجل امر برد برد الاختلاف اليه - 00:07:44
فدل على انه اذا لم يحصل اختلاف كفى. فان قيل يعني الاجماع دليل مستقل الجواب قد نقول نعم قد نقول لا. نقول نعم في ان الاجماع قاض فلو اتى انسان بدليل من القرآن والسنة يخالف الاجماع نقول لا - 00:08:04
ونقول لا لان الاجماع اصلا انما ينعقد على دليل من القرآن او السنة. ولذلك الاحتجاج اربعة القرآن والسنة والاجماع والقياس. والاصل فيهما القرآن والسنة. القرآن والسنة وذلك لانه لا يمكن ان يكون اجماع الا الا على دليل. كذلك لا يمكن ان يقاس الا على دليل سابق - 00:08:30
وعلى هذا فاصل الادلة القرآن والسنة. واما الاجماع والقياس فانما يقال بالاجماع لقطع الخلاف ولذلك لا يجوز ان يخالف احد الاجماع ولو احتج بالقرآن والسنة الكيف قل لان سوف يكون احتجاجه خطأ - 00:09:03
لان الامة اجمعت والمراد بالامة الصحابة رضي الله عنهم مع القرون المفضلة الذي بعدهم هؤلاء لا يجمعون على ظلالة ابدا ولذلك قال الله عز وجل ومن شرا من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نولي - 00:09:29
لما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا وعلى هذا نقول انتبه اذا حصل اجماع فلا تخالفني ابدا وانما تأمل لترى واضح؟ هذا معنى الكلام. اذا نقول عند الاختلاف نرد الى القرآن والسنة. عند الاتفاق انتهى. ما في خلاف عشان نرد الى الكتاب والسنة - 00:09:53
فاذا ان نعرض على القرآن والسنة نقول لا كيف لانه لا يمكن اجماع بل ولا قياس الا بالقرآن او السنة. وهل هذا يتبين لنا ان الاحتجاج بالاجماع يقطع الخلاف. خلاص انتهى الامر. اجمع علماء. مثلا اجمع العلماء على وجوب الصلاة - 00:10:17
فلجا واحد قال يا جماعة خلني ادور دليل على ان الصلاة واجبة. نوقف اوقف. اصبر انت الخمر حرام قال خلني اشوف خلني ابحث عن دليل امر مسلم. بر الوالدين قطيعة الرحم - 00:10:40
واضح؟ اذا فلنقل هذا امر مسلم مجمع عليه. مجمع عليه. طيب وقوله سبحانه وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله يدل على ان امر لله من قبل ومن ومن بعد. ولماذا لم يقل والى رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:11:01
فالجواب لان ما يقوله الرسول صلى الله عليه وسلم انما هو من الله من الله قال سبحانه ذلكم الله ربكم ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب هذي هذي الكلمة الواقع انها اربع كلمات - 00:11:22
ذا اسم الاشارة. واللام الدال على البعد وكاف الخطاب وميم الجمع هذي من عجائب اللغة العربية. كلمة واحدة فيها اربع كلمات ذلكم الله ربي الله اي الاله المعبود ربي اي كذلك معبودي اي الذي رباني وربى جميع - 00:11:47
بنعمه ولذا قال عليه توكلت هي اعتمدت وفوضت امري اليه واليه انيب. اي اليه ارجع واعود من خطأي الى ربي والى الصواب قالوا سبحانه فاطر السماوات والارض اي الله ربي هو فاطر السماوات والارض الذي عليه ان اتوكل واليه انيب هو فاطر السماوات - 00:12:11
والارض وفاطر اي الخالق المبدع على غير مثال سابق الخالق المبدع على غير مثال سابق. انتم معي ولا لا ليس من ادب طالب العلم ان المعلم يتكلم وعيونه تروغي يمين ولا يسار - 00:12:37
عرفتم؟ وترى انا ما ارضى اما ان يعظم الدرس ويعظم المعلم او لا نقيم دروسه وكان المفروض محمد لما عندك مكالمة ترجع ورا. الواحد يشغل الناس. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:59
الخطبة قطع الخطبة قال رجل اجلس فقد اذيت لسه ما يشغل الناس. ارجع ورا وتكلم حتى عندك ظرورة اكيد الطلاب ما شاء الله يمين يسار كأن هذا شيء شيء جديد. هذا انا انا ازعل هذا منه جدا. لان الدرس يا اخواني اذا ما فيه تعب - 00:13:18
واحترام واجلال ترى ما تنتفع واذا انت يعني ات مغصوب لا تجي. العلم ترى ما ما يعطيك بعض حتى تعطيه كلك تعطيه كلك في ان في الوقت في الاهتمام في النظر والمعلم اذا لم يحترم وينظر اليه اثناء الدرس - 00:13:38

القلب ترى القلب مع العيون. قلب مع العيون. هو صحيح ان انسان قد ينشغل ولا صار شيء قدامه. لكن مع ذلك انت نفسك طوعها عرفتم؟ ارجو ان يتكرر هذا. ترى انا ما ارضى - 00:14:03

وانا انا راهن يعني ما نبي على كتابه بدعايا فقط حتى في الخطبة حتى الخطبة اذا قرأت ان اقرأ واعاين اللهم اهدنا وهديت قولوا امين. امين. ممكن واحد نعلقه برجله الفلكة - 00:14:22

تعرفون لنا اجباركم عملية. طيب قال سبحانه فاطر السماوات والارض فاطر يعني اي الخالق المبدع على غير مثال سابق. قال ابن عباس رضي الله عنهما ما كنت اعلم ما ما فار - 00:14:41

يعني ما معناها في اللغة؟ حتى اتاني رجلان يختصمان في بئر فقال احدهما انا فطرتها اشمعنى فطرتها؟ يعني اول من حفرها انا انا اللي حفرت ابتداء. اذا معنى فاطر هنا اي الخالق المبدع على غير مثال - 00:15:02

سابق فاطر السماوات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن ومن الانعام ازواجا اي هذا ايضا من ابداعه سبحانه وتعالى ومن خلقه في المحكم انه جعل لنا من انفسنا ازواجا. ما معنى من انفسنا؟ نقول لها احتمالان كلام وصيحة. من - 00:15:21

حسن اي من جنسنا ومن شكلنا فالنساء كالرجال آآ يعني النساء بنات ادم من نفس الجنس فليس جنس اخر كذلك من انفسكم ازواجا اي ابتداء. فالله عز وجل خلق حواء من ادم - 00:15:45

ان الله جعل منها زوجها. يعني جعل من ادم النفس الاولى زوجها. فقد خلقت من ضلع كيف خلق خلقت من ضلع؟ قلنا كما اي خلق الانسان من ماء مهي الان تتعجب من خلق حواء من الظلع ولا تتعجب من خلقها من ماء مهي نطفة قذرة. تخرج لو تركت - 00:16:07

تقذرها من خرجت منه. يخرج منها العلماء والاولياء والقوات والملوك والاغنياء والشجعان. من هذه نقطة القذر فلا تتعجب ان يخلق الله عز وجل من ضلع ادم زوجته طيب وقوله سبحانه ومن الانعام ازواجا - 00:16:31

الانعام اقصد فيها بهيمة الانعام والعلن المذكورة في في سورة الانعام ثمانية ازواج من الظأن اثنين ومن المعز اثنين ومن البقرة اثنين ومن الابنتين بقرتين كم الاجناس زوجان من كل زوجين اثنين - 00:16:53

ومن الانعام ازواجا ومع ذلك فالله عز وجل يخلق من الحيوانات والطيور والاسماك حشرات وانواع ما لا نعلم من مما يتعجب الانسان منه. من شكل وهيئته وكل شيء في زوجه. حتى ان - 00:17:11

بعض بعض أنواع النباتات الزهرة نفسها فيها تذكير وتأنيث لنفس الزهرة فيها مكان للانثى وكان بذور ذكريا فتخرج هذي مع مع الحشرات ومع الهواء وتنقعها. نفسها تنقعها. هذا عجايب طيب - 00:17:31

قال سبحانه يذرأكم فيه. يذرعكم يعني يخلقكم. ذراع خلق. لكن ما معنى فيه اختلف العلماء جدا اقوال متعددة. فقيل يذراكم في اي في هذا الخلق. ان الله عز وجل قال خلق لكم آآ فاطر السماوات والارض جعلت من انفسكم ازواجا - 00:17:56

يعني في هذا الخلق وقيل في الرحم انه عايز يخلق بني ادم في الارحام. وقيل في البطن وقيل في التدبير وكلها معاني صحيحة خلاصة المعنى ان الله عز وجل خلقنا خلقا عجيبا غريبا - 00:18:19

معجبا ولذلك الله عز وجل يقول وفي انفسكم افلا تبصرون ويقول ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب. ايات يعني على ما ستدل على عظمة الله - 00:18:44

وانه الخالق المبدع المستحق للعبادة قال سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اي ليس مثل الله عز وجل شيء ابدا وهو السميع البصير قال العلماء هذه الاية هي عمدة اهل السنة والجماعة في العقيدة في الله - 00:18:59

حيث فيها اثبات الصفات وتنزيهه عز وجل عن المماثلة فاثبات الصفات قوله وهو السميع البصير ونفي المماثلة في قوله ليس كمثله شيء اذا فنثبت لله عز وجل الصفات وننفي عنه المماثلة - 00:19:27

ثم ان هذا الباب وهو باب الاسماء والصفات هو اشرف العلوم اشرف علم قطعا هو علم اسماء الله وصفاته ولذلك الله عز وجل في القرآن كثيرا يتعرف الينا باسمائه وصفاته - 00:19:52

الم تسمعوا قول الله تعالى ان ربكم الله اسمع الله عز وجل يؤكد ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى

على العرش ليل نهار يطلب حديثا والشمس والقمر والنجوم من سخرة امره. الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين - 00:20:13
في اخر سورة الحشر هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك قدوس السلام المؤمن العزيز الجبار المتكبر. سبحان الله عما يشركون. هو الله الخالق البارئ المصور. له الاسماء الحسنى - 00:20:36
يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الله لا اله الا هو الحي القيوم الى اخر الاية. اذا فالله عز وجل تعرف الينا باسمائه الحسنى وصفاته العلى - 00:20:56
ولذلك هذا الباب يجب ظبطه جدا ولذلك كثر الخلاف فيه بين اهل القبلة وفاز اهل السنة والجماعة اتباع السلف براية السبق والفوز العظيم وانحرف هذه البدعة انحرافات بعضها دون بعض. دركات - 00:21:16
والقائد عندنا اننا نثبت لله عز وجل ما اثبت لنفسه. او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم. من الاسماء والصفات على مقتضى لغة العرب بما يليق بالله عز وجل - 00:21:41
قاعدة ونثبتها اثباتا حقيقيا مع نفي المماثلة ولو ولو اتحدت الاسماء ومن ذلك هذه الاية وهو السميع البصير قال الله عز وجل في في الانسان ان خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا. اتفقت الاسماء والصور ولا لا - 00:21:56
تتفق الاسماء والصفات لكن الحقائق مختلفة تماما وباختصار كما انك ايها المخالف تثبت لله ذاتا وللمخلوق ذاتا وتقول ذات الله غير ذات المخلوق هكذا صفات ولا غير صفات المخلوق مع ان مع انك تثبت ذات للاحذفية الله نفسه الله عز وجل حق - 00:22:23
ولا حق من الله عز وجل. والمخلوق حق لكن احقية المخلوق. ليس كحقية الله عز وجل. فالله عز وجل اولا بالابتداء. واخر بالانتهاء كامل سبحانه وتعالى. والمخلوق كان لم يكن شيئا وسوف يلحقه العدم. كل من عليها فان. هل اتى على الانسان حين من الدهر - 00:22:50
لم يكن شيئا مذكورا. معنى تثبت ذات وذات لكن اختلاف عظيم فهكذا الصفات. واضح ومن احسن الكتب في اثبات اسماء الله عز وجل وصفاته هو القرآن قطعا لكن كتب الموظحة كتابان اظفر بهما - 00:23:10
شرح حقيقة للسنة والجماعة لشيخنا ابن عثيمين رحمه الله. وكتاب القواعد المثلى في له الصفات الحسنى ايضا يا شيخنا متقن تماما ولذلك بدأ اهل البدع يعني يتكلموا في شيخ ابن عثيمين - 00:23:31
لانه كسرهم. والعجيب اني سمعت مقطعا لعالم شيعي. عنده انصاف وكثيرا ما الشيعة. يقول ابن عثيمين هذا عندهم مرجع وصدق كذا وكذا وكذا ابن عثيمين ابن عثيمين عندهم عالم اسمه ابن عثيمين - 00:23:55
نعم فعلا فشيخنا كلام شيخنا رحمه الله رائع جدا لكن مع ذلك فنقول في في العقيدة هناك سلمان السلم الاول عقيدة الجماعة لشيخ ابن عثيمين رحمه الله. السلم الثاني شرح العقيدة الواسطية للشيخ الفوزان حفظه الله. ومن البشائر ان الشيخ بريك حفظه الله سوف يفتح درسا بعد رمضان في هذا - 00:24:18
ثم بعد هذا الكتاب عليك بشرح آآ شيخنا للوسطية تلخصه ثم بعده القاعدة المثلى بهذا تترأس خلاص ما تهزك العواصف ولا سفينتك في هذا الباب لو اتاها اعتى الامواج باذن الله عز وجل تثبت - 00:24:43
ولذلك من نعمة الله ان الصغير يتعلم على طريقة اهل السنة والجماعة. في باب هذا الباب العظيم باب يحتاج الى قواعد والى ظبط. لان هؤلاء عندهم كلام. حتى انحرف واذا انحرف صعب رده الا ان يشاء الله - 00:25:10
حتى ان بعض رؤوس البدع في هذا العصر يتعجب فيقول انهم يعني السلفيين. اذا قلت يجب قال اعطني الدليل قل سبحان الله وهل هذا عيب؟ هل هذا عيب حينما يقول اعطني الدليل على ما تقول. من هذا الباب هذا توقيفي. هذا الباب ما يجوز ان نتكلم فيه الا بالدليل - 00:25:33
قال الله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله اهي ما لم ينزل في سلطانه وان وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. ما لا بد لا بد من دليل - 00:26:02
لان الدليل يفحمهم يقول حنا هالعقل حنا ما عندنا عندنا عقول. قلنا اي عقول اذا كان عندك عقل حقيقي فارجع الى الكتاب والسنة.

هما المصدران ولذلك علينا ان نتمسك بهذا الباب. واعلموا ان الغزو - 00:26:22
والفكري كان كان قديما عاصفا. والان اعصف واصف ضرب اهل السنة والجماعة في اصول العقيدة. الان قائم على قدم وساق. بل هناك معاهد وكليات لظرب العقيدة لانها هي الاساس ترى - 00:26:42
الاساسي العقيدة والله ما حصل شرك ولا بدع بل ولا معاصي الا بالجهل بهذا الباب بعض الناس يظن ان يا اخي وعظ الناس وصحيح مثلا طلاب علم عارفين تقول يا اخي الكريم هذا الباب يحتاج العامي قبل - 00:27:04
طالب العلم باب من اسماء وصفات معرفة الله معرفة الله هي اعظم شيء. اعظم ما يحل بينك بين المعاصي. يمنعك من الربا. يأمرك بغض البصر. بحفظ اللسان بحفظ الاذان يدك ما تمتد الى الحرام - 00:27:23
اذا عرفت عظمة الله وجلى الله واسماء الله وصفاته اذا هذي اية حاكم واحكم محكمة. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد السماوات والارض. المقاليد هي احكام لانه كل شيء بيد الله عز وجل الخلق والامر والشرع له مقاليد السماوات والارض ثم - 00:27:41
من احكامه وتحكمه يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. يبسط ان يوسع يقدر يضيق وذلك بحكمة ورحمة. فيعطي الحكمة ويمن الحكمة قال سبحانه انه بكل شيء عليم العلم ان الله عز وجل يعطي لحكمة ويملأ الحكمة. وعلينا ان نرظى بما قدر الله عز وجل لنا وان نقبل شرعه وقدره - 00:28:06
وقدره ونقول سمعنا وسمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. نعم. احسن الله اليك. قال علامة ابن سعدي رحمه الله يقول تعالى وما اختلفتم فيه من شيء اي من اصول دينكم وفروعه مما لم تتفقوا - 00:28:39
عليه فحكمه الى الله يرد الى كتابه والى سنة رسوله فما حكم به فهو الحق. وما خالف ذلك فباطل وقوله تعالى وقوله ذلكم الله ربي. اي فكما انه تعالى الرب الخالق الرازق المدبر. فهو - 00:28:59
الحاكم بين عباده بشرعه في جميع امورهم. ومفهوم الاية الكريمة ان اتفاق الامة حجة قاطعة لان الله تعالى لم يأمرنا ان نرد اليه الا ما اختلفنا فيه. فما اتفقنا عليه يكفي اتفاق الامة عليه. لان - 00:29:19
انتهى معصومة عن الخطأ ولابد ان يكون اتفاقها موافقا لما في كتاب الله وسنة رسوله. قوله رحمه ولابد ان يكون هنا اتفاقها موافق للكتاب والسنة. هل هذا شرط ام واقع - 00:29:39
ها؟ يعني ما نقول يشترط عشان نقبل اتفاق الامة ان يوافقوا الكتاب والسنة. ولا يكون اتفاق غير الكتاب والسنة ما يمكن. اذا هذا كلام الشيخ اي انه واقع هو كذلك. نعم. وقوله عليه توكلت اي اعتمدت - 00:29:55
عليه في جلب المنافع ودفع المضار واثقا به تعالى في الاسعاف بذلك. واليه انيب اي اتوجه بقلبي وبدني والى طاعته وعبادته. وهذان الاصنام كثيرا ما يذكرهما الله في كتابه. لانهما يحصل بمجموع - 00:30:15
فيما كمال العبد ويفوته الكمال بفوتهما او فوت احدهما كقوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين وهو قوله فاعبده وتوكل عليه وقوله فاطر السماوات والارض اي خالقهما بقدرته ومشيئته وحكمته. جعل لكم من انفسكم ازواجا - 00:30:35
اي لتسكنوا اليها وتنتشر منكم الذرية ويحصل لكم من النفع ما يحصل. وقوله ومن الانعام ازواجا اي ومن جميع اصنافها نوعين ذكرا وانثى لتبقى وتنمو لمنافعكم الكثيرة. ولهذا عداها باللام - 00:31:00
ولذلك عداها باللام الدالة على التعليم اي جعل ذلك لاجلكم ولاجل النعمة عليكم ولهذا قال يذرأكم فيه اي يبثكم ويكفركم ويكثر مواشيكم. بسبب ان جعل لكم من انفسكم وجعل لكم من الانعام ازواجا. وقوله عداها ايش معنى عداها باللام؟ يعني تقول سبحانه جعل لكم من انفسكم - 00:31:20
ولم يقل جعلكم ازواجا ازواجا لم يقل هذا هذا معنى عداها اي عدى الفعل اذا المفعول باللام. جعل لكم اي لمصالحكم ولتنتفعوا. نعم وقوله سبحانه ليس كمثله شيء اي ليس يشبهه تعالى ولا يماثله شيء من مخلوقاته لا في ذا - 00:31:50
ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله. لان اسمائه كلها حسنى وصفاته صفة صفاته صفة كمال وعظمة وافعاله تعالى اوجد بها

المخلوقات العظيمة من غير مشارك فليس كمثله شيء - 00:32:15
منفراده وتوحده بالكمال من كل وجه. وهو السميع لجميع الاصوات. باختلاف اللغات على تفنن من حاجات البصير يرى دبيب النملة السوداء في الليلة الظلماء على الصخرة الصماء ويرى سريان القوت في - 00:32:35
قائد الحيوانات الصغيرة جدا وسريان الماء في الاغصان الدقيقة. وهذه الاية ونحوها. دليل لمذهب اهل السنة والجماعة من اثبات الصفات ونفي مماثلة المخلوقات وفيها رد على المشبهة في قوله ليس - 00:32:55
مثله شيء وعلى المعطلة في قوله وهو السميع البصير وقوله له مقاليد السماوات والارض اي له ملك السماوات والارض وبيده مفاتيح الرحمة والارزاق والنعم القاهرة والباطنة. فكل الخلق مفتقرون الى الله في جلب مصالحهم ودفع المضار عنهم في كل الاحوال. ليس بيد - 00:33:15
احد من الامر شيء. والله تعالى هو المعطي المانع الضار النافع. الذي ما بالعباد من نعمة الا ولا يدفع الشر الا هو. وما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعد - 00:33:41
ولهذا قال هنا يبسط الرزق لمن يشاء. اي يوسعه ويعطيه من اصناف الرزق ما شاء. ويقدر ان يضيق على من يشاء حتى يكون بقدر حاجته بقدر حاجته لا يزيد عنها. وكل هذا تابع لعلمه - 00:34:01
فلهذا قال انه بكل شيء عليم. فيعلم احوال عباده فيعطي كلا ما يليق بحكمته وتقتضيه فيه مشيئته. احسنت يقول احسن الله اليك. عندما اسمع احد يعظم الله سبحانه وتعالى او يذكر اسماءه ويثني عليه. فهل يصح - 00:34:21
انا اقول سبحانه نعم التسبيح ترى تعظيم التسبيح تعظيم فلا بأس بذلك بل ما اكثر التسبيح في الاذكار لا يكاد ذكر الا جاء فيه التسبيح التسبيح في الواقع تنزيه وتعظيم. يقول احسن الله اليك. البسملة هل هي تقرأ في كل - 00:35:01
قيام في الصلاة المفروضة ام اقرأها مرة واحدة في الركعة الاولى؟ لا بل تقرأها في كل قيام بعد قبل الفاتحة. لانها اية قبل الفاتحة وقبل كل سورة من سور القرآن الا براءة - 00:35:24
يقول احسن الله اليك رجل صلى الفجر ثم انتظر ليصلي الشروق فحظر رجل يريد ان يصلي الفجر. فريضة فقام يصلي معه ليتصدق فهل فعله صحيح؟ نعم بل هذا سنة. النبي عليه الصلاة والسلام صلى صلاة الفجر ثم جاء دخل رجل وكان بعد الفجر - 00:35:40
فقال من يتصدق على هذا؟ فقام رجل فصلى معه. نعم. امرأة تسأل تقول اذا وجدت بقعة من دم الحيض اعزكم الله على احدى الملابس وحجمها اقل من الدرهم وغسلتها. ولكن تبين لي انها لم تزل بشكل كلي. وقد - 00:36:04
ووضعتها مع ملابس اخرى مبللة. هل الان الملابس كلها تنجست؟ لا بل قال النبي صلى الله عليه وسلم لخولة في دم الحيض قال يكفيك الماء ولا يضرك اثره. يعني اثر الدم الباقي هذا لون والدم اذا بقي - 00:36:24
مدة طويلة في الملابس فان فان لونه لا يكاد يزول فاذا غسلتيه غسلتنه حيض بالماء كان يابسا ثم غسلتيه فيكفي. ولا يتنجس دم الملابس الاخرى بل حتى لو لو كان في الدم ما غسل - 00:36:47
ثم خلق مع ماء وملابس كثيرة الماء يزيله. ومن الوسوسة من يعتقد ان النجاسة تنتشر. هذا في يعني بعض الناس يعتقد هذا لو كان آآ مثلا ملابس داخلية فيها بول بول صغير او حتى كبير ثم خلط مع ملابس اخرى - 00:37:07
وغسلت يظنون انه ينتشر الى كل ملابسه تتنجس. هذا قنبلة ذرية هذا ولا ويش؟ حسن هذا خطأ لان الماء يزيله النبي عليه الصلاة والسلام حنا في بال الاعرابي في المسجد. اخذوا سجنا ما ورموه عليه وانتهى. خلاص. ما يعني بول عربية اكيد انك - 00:37:27
ليس كالبول اللي في في الملابس في في وسط الملابس يمكن يمكن ما يجي نقطة ولا نقطتين. ثم يجيه ماء كثير وملابس كثير فظنوا يظنون ان كل اللي في الغسالة انتشر فيه النجاسة هذا خطأ وهذا من الوسواس الذي يجب على الانسان ان يمنع نفسه منه - 00:37:50
نعم. يقول احسن الله اليك. ما الحكم لو قمت بخلع احد جواربي بالخطأ فطهارتك باقية لكنك اذا اتت انتقض وضوءك ثم اردت ان تتوضأ فلابد من خلعهما كاملتين والوضوء من جديد. يقول - 00:38:10

احسن الله اليك. هل هناك دروس في شهر رمضان؟ ان شاء الله تعالى. درس الفجر مستمر هذا وفيه وفيه ان شاء الله تعالى حلقة بعد التراويح في هذا المسجد للقرآن. واحتمال ان شاء الله يكون ايضا حلقة للنساء - 00:38:34

يقول احسن الله اليك من اراد ان يقرأ القرآن من المصحف هل يعتبر غلاف المصحف حائلا؟ اما الغلاف الاصلي فلا الغلاف الاصلي الاول مثل هذا مثلا. ان يثبت تبعا ما يثبت استقلالا. اما لو جاء غلاف جديد - 00:38:50

هذا مستقل. انا كن حايلا. اما الغلاف الاصلي فانه يثبت تبعا كالقرآن نعم. جزاك الله خير يا شيخ. بارك الله فيكم - 00:39:08